ابن الرقاوي وكان له اي لامين الدين المذكور اعتقاد حسن
في الشيخ عمر رضي الله عنه تلقاه اي ذلك الاعتقاد
الحسن من والده الرقاوي رحمه الله تعالى فانه اي
والده كان من اعز اصحاب الشيخ رضي الله عنه وقد حضر معه
اي مع ابن الرقاوي جماعة رؤسا اي اصحاب رياسة منهم القاضي جمال
الدين ابراهيم بن الشيخ بهاء الدين بن الشيخ جمال الدين
ابراهيم الاسيوطي رحمه الله تعالى امام السلطان فحكى اي
القاضي جمال الدين المذكور لنا انه والده الشيخ بهاء الدين حكى
له عن جده الشيخ جمال الدين الاسيوطي انه قال اي
جمال الدين الاسيوطي رحمهما الله تعالى مشيت مع الشيخ
شرف الدين عمر بن الفارض رضي الله عنه في الجامع
الازهر الي باب زويلة احد ابواب مصر المحروسة
واخبرني اي الشيخ عمر رضي الله عنه انه متوجه الي الجامع
مصر العتيقة فسالته اي طلبت منه اذا رافقه في توجهه
ذلك فاجاب الي ذلك فقلت مكاريا يحملنا وقلت له
كم لك من الاجرة الي الجامع مصر فقال اركبوا معي علي
المفتوح اي كل شي يفتح عليكم به اتناوله منكم فقلت
له لابد ان نشارطنا فنفر اي امتنع وصعب ذلك الامر
علي الشيخ عمر رضي الله عنه وقال له نعم نركب معك علي
المفتوح فركبنا معه علي ذلك فوجدنا في الطريق فخر
الدين عثمان الكاجي المتقدم ذكره فترجل اي نزل عن
فرسه وترجل معه اصحابه اي نزلوا عن خيولهم فسلم
علي الشيخ عمر رضي الله عنه واراد اي فخر الدين ان يقبل يديه

اي

اي يد الشيخ عمر رضي الله عنه فوضع الشيخ يده ومسح بها
علي راسه ووجهه ودعا له اي لفخر الدين وقال له اركب
بارك الله فيك وعليك فركب وانصرف وتبعنا
فارس اي رجل راكب علي فرس من جهته اي فخر الدين
فاستنجد اي ذلك الفارس الي وقال لي قل للشيخ هذه
مائة دينار فتقبلها من الامير فخر الدين علي المفتوح
اي حسب فتوح الوقت فقلت ذلك للشيخ فقال نحن
ركبنا مع المكاري علي المفتوح وهذه فتوح فتوجه
اي اذهب اعطها اي المائة دينار له اي للمكاري
وامر لنا بها اي بالمائة دينار للمكاري فرجع ذلك الفارس
الي عند الامير فخر الدين واخبره بذلك فبعث اي الامير
فخر الدين اليه اي الي الشيخ عمر رضي الله عنه مثلها اي مائة
دينار اخرى فقلت له اي للشيخ عمر رضي الله عنه عنها اي
عن المائة دينار الاخرى فقال اعطها المكاري فقلت
له هذه مائة دينار ثانية فقال اي الشيخ عمر رضي الله
عنه عرفت بها فتوجه اي اذهب واعطها اي هذه
المائة ايضا له اي للمكاري فاعطيته المائة دينار
الثانية فلما وصلنا الي الجامع الذي نحن قاصدون
اليه ونزلنا علي الدواب اعتذر الشيخ عمر رضي الله
عنه الي المكاري ودعا اي الشيخ له اي المكاري من مكارم
اخلاقه رضي الله عنه وحكى لي ايضا ولده اي الشيخ عمر
رضي الله عنه قال كان الشيخ عمر رضي الله عنه هو
اربعينيات اي خلوات كل خلوة اربعون يوما متواصلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)